

تفسير السمرقندي

@ 206 \$ سورة غافر 85 \$.

ثم ذكر صنعه ليعتبروا فقال ! 2 2 ! يعني خلق لكم البقر والغنم والإبل ! 2 2 ! يعني بعضها يعني الإبل ! 2 2 ! من لحومها وألبانها ! 2 2 ! يعني في الأنعام ! 2 2 ! في ظهورها وشعورها وشرب ألبانها ! 2 2 ! يعني ما في قلوبكم من بلد إلى بلد ! 2 2 ! يعني على الأنعام وعلى السفن .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دلائله وعجائبه ! 2 2 ! بأنها ليست من الله تعالى .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يسافروا في الأرض ! 2 2 ! يعني فيعتبروا ! 2 2 ! يعني آخر أمر من كان قبلهم كيف فعلنا بهم حين كذبوا رسلهم ! 2 2 ! يعني أكثر من قومك في العدد ! 2 2 ! من قومك ! 2 2 ! يعني مصانعهم أعظم آثارا في الأرض وأطول أعمارا وأكثر ملكا في الأرض ! 2 2 ! يعني لم ينفعهم ما عملوا في الدنيا حين نزل بهم العذاب .
قوله عز وجل ! 2 2 ! بالأمر والنهي وبخبر العذاب ! 2 2 ! يعني من قلة علمهم رضوا بما عندهم من العلم ولم ينظروا إلى دلائل الرسل .

ويقال رضوا بما عندهم فقالوا لن نعذب ولن نبعث .

ويقال ! 2 2 ! أي علم التجارة كقوله ! 2 2 ! [الروم 7] .

! 2 ! يعني نزل بهم ^ ما كانوا يستهزئون ^ يعني يسخرون به ويقولون إنه غير نازل بهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عذابنا في الدنيا ! 2 2 ! يعني تبرأنا ! 2 2 ! يعني بما كنا به مشركين من الأوثان .

يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني تصديقهم ! 2 2 ! يعني حين رأوا عذابنا .

قال القتيبي البأس الشدة والبأس العذاب كقوله ! 2 2 ! وكقوله ! 2 2 ! بأسنا ^ سنت

التي قد خلت في عبادته ^ قال مقاتل يعني كذلك كانت سنة الله ! 2 2 !

يعني العذاب في الأمم الخالية إذا عاينوا العذاب لم ينفعهم الإيمان .

وقال القتيبي هكذا سنة الله أنه من كفر عذبه ! 2 2 ! أي خسر عند ذلك الكافرون بتوحيد

الله عز وجل و صلى الله عليه وسلم على سيدنا محمد وآله وسلم